



YEKİTİ

الوحدة

(.. بناء عليه، فإننا ندعو الرئيس الأسد إلى :
*تشكيل لجنة يُنَاط بها معالجة المظالم الرئيسية للأقلية الكردية في سوريا، ونشر النتائج التي تتوصل إليها وتوصياتها. وينبغي أن تضم اللجنة أعضاء من الأحزاب السياسية الكردية في سوريا).
عن تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش في ٦ تموز ٢٠١٠

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد .

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (٢٠٤) تموز - ٢٠١٠م - ٢٦٢٢ ك الثمن ١٥

مراجعة أخرى

لدرس وطني!..

لا يختلف اثنان في هذا البلد، على أن السنوات الأخيرة كانت قاسية بكل معنى الكلمة، نظراً لما شهدته الحياة السياسية من عمليات تعطيل، والحراك السياسي من قمع، وما تعرضت له الكوادر السياسية ونشطاء حقوق الإنسان والمجتمع المدني من ملاحقات واعتقالات، في ظل أوضاع اقتصادية ومعاشية متردية .

ورغم أن التشدد الأمني طال الجميع، فإن المناطق الكردية بقيت تشكل الخاصرة الرخوة، التي وجدت فيها السياسة الشوفينية ساحة لاختبار قدراتها على إرهاب الناس، وتبرير ديمومة الأحكام العرفية واستمرار حالة الطوارئ، والبحث عن الذرائع اللازمة لعسكرة تلك المناطق، التي تدفع بالنهاية فاتورة رفضها لتلك السياسة، مثلما تدفع الحركة الوطنية الكردية فيها ضريبة المشاركة في الحراك الديمقراطي الذي نشط بعد عام ٢٠٠٠ وثمان الانضمام إلى إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي السلمي عام ٢٠٠٧، بعد أن يئست من الحلول ..

ورغم أن هذه الحقيقة باتت معروفة، فإن من المؤسف أن هناك من لا يزال تنطلي عليه مزاعم السلطة التي تجد، في التشكيك بالولاء الوطني الكردي واتهام الكرد بالانفصالية، وسيلة للنيل من الوحدة الوطنية واستعداد الرأي العام الوطني السوري ضد الكرد، وتجاهل قضيتهم، والاستعانة، من أجل ذلك، بشعارات مسلوخة عن الواقع، وبأطروحات تهدف لتحقيق مكاسب حزبية وشخصية، ساهمت

السلطة أصلاً في ترويجها وتسويقها في مرحلة سياسية باتت معروفة للجميع، عندما كانت هذه السلطة تسعى من خلال علاقاتها مع أطراف إقليمية كردية، لتحويل أنظار الداخل الكردي إلى الخارج الكردستاني، في محاولة للتعتيم، في حينه، على القضية الكردية السورية، وإنكار وجود الشعب الكردي في سوريا، والتكتر لحقوقه المشروعة، واستثمار أي تعاون، بالمقابل مع ذلك الخارج، في اتهام الكرد بالولاء له على حساب الولاء الوطني السوري... بمعنى آخر، فإن بعض تلك الشعارات، رغم عدالتها، ألحقت الضرر بالقضية الكردية، لأنها لم تكن محسوبة النتائج، ولأنها كانت تتم عن قصور معرفي بالربط الجدلي بين الواقع والسياسة، الأمر الذي دفع بالعديد من النخب الثقافية السورية للاصطفاف إلى جانب السلطة في تجاهلها لعدالة هذه القضية، وتبريك سياسة التمييز القومي، التي طالت كل ما يتعلق بالشأن الكردي، وأساعت للجهود الرامية لتكريس وطنية القضية الكردية، كقضية سورية تعني الجميع، مثلما أساعت لأواصر العيش المشترك مع المكونات الأخرى، وشكلت عبأً ثقيلاً على كاهل المواطن الكردي العادي، وحمّلت المجتمع الكردي تبعات سياسية واقتصادية ثقيلة، وحرمت الحركة الكردية من أصدقاء كثيرين، لا يزال بالإمكان تبديد الأوهام التي زرعتها السياسة الشوفينية في عقولهم، والعمل بكل الوسائل على إبراز الحقيقة الكردية، وفضح أهداف الحملة الشرسة التي يتعرض لها شعبنا الكردي بأشكال مختلفة، ابتداء من تكريس المشاريع العنصرية، والإبقاء على تطبيقاتها المقيتة، إلى استصدار القوانين والمراسيم التي استهدفت تجريد

الإفراج عن
رياض سيف
١٦|...

مقابلة مع
اسماعيل بشكجي
١٣|...

مدافع مشوّه
عن قضية فاسدة
١٠|...

بعد القمح
القطن مصاب
٥|...

قمع الأكراد
٤|...